

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث 1) كتاب الوضوء // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باذن الله تعالى ستكون لنا لقاءات ليلية مع قراءة في كتاب مختصر المختصر. هذا هو الكتاب اللي هو صحيح ابن خزيمة. اسمه كما سماها -

[00:00:00](#)

مختصر المختصر. من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبب القراءة في هذا الكتاب هو قد يكون غريباً للآخرة لاني بحمد الله تعالى في حياتي جميعها منذ ان بلغت - [00:00:29](#)

افكر دائماً في الترقى بالتوبة والعبودية. وحينما استذكر العام الماضي كنت افضل من هذه فيما يتعلق بكثرة الصيام ونحو ذلك فاسأل الله ان يغفر لي تقصيري في حقهم. والانسان لا بد ان يراقب نفسه وان يلوم نفسه على التقصير - [00:00:55](#)

فلعلي اشرع بقراءة هذا الكتاب في كل ليلة في مجلس في هذا الوقت باذن الله تعالى. عسى الله ان يرزقنا التوبة والسداد والتوفيق والعمل الصالح والاستقامة. ومعلوم ان الاستقامة خير من الف كرامة - [00:01:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. جاء في النسخة الخطية للكتاب اخبرنا امام الائمة فقيه الافاق ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري. الحافظ رحمه الله. قال كتاب الوضوء مختصر المختصر من المسند الصحيح - [00:01:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولاً اليه من غير قطع في اثناء الاسناد ولا جرح في ناقله الاخبار التي نذكرها بمشيئة الله وهنا نعلم اسم الكتاب - [00:02:12](#)

ومن خلال تسمية الكتاب نعرف شرط صاحب الكتاب فوق سماه مختصر المختصر من المسند الصحيح وهو كتاب مختص بالاحاديث الصحيحة المسندة. وبين هذا حينما قال بنقل العدل عن العدل. والعدل - [00:02:39](#)

هو الذي جمع بين العدالة والضبط يقصدهم وان يكون جميع رواة الاسناد قد جمعوا بين العدالة والضبط موصولاً اليه وهذا هو الشرط الآخر الثالث مع العدالة والضبط الاتصال. من غير قطع ثم بين ان الاتصال هو - [00:02:58](#)

الرواية لكل راو من الراوي الذي يليه. فقال من غير قطع في اثناء الاسناد ولا جرح في ناقله الاخبار ايضاً اعاد ما بدا به فيما يتعلق بالعدالة والضبط. التي نذكرها في ناقة الاخبار التي نذكرها - [00:03:19](#)

وبمشيئة الله تعالى. باب ذكر الخبر الثالث عن النبي صلى الله عليه وسلم. بان اتمام الوضوء من الاسلام فاشار الى ان الوضوء عبادة وان اتمامه من الاسلام. واذا اطلق الاسلام اريد معه الامام - [00:03:39](#)

ثم قال حدثنا ابو يعقوب يوسف ابن واضح الهاشمي. قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لعبدالله بن عمر يا ابا عبد الرحمن ان اقواما - [00:04:03](#)

يزعمون ان ليس قدر. قال هل عندنا منهم احد؟ قلت بلى قال فابلغهم عني اذا لقيتهم. ان ابن عمر يبرأ الى الله منكم وتأمل اخي الكريم هذه العقيدة الصحيحة التي اذا تربى عليها الانسان استقام وثبت - [00:04:23](#)

ولا يترك الانسان العقيدة الصحيحة الا اذا لم يكن ثابت الايمان فلما علم ابن عمر بهؤلاء تبرأ منهم ومن صنيعهم قال فابلغهم عني اذا لقيتهم ان ابن عمر يبرأ الى الله منهم - [00:04:55](#)

وانتم براء منه. ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس اذ جاء رجل عليه سحناء سفر وليس من اهل البلد يتخطى حتى والركع - [00:05:18](#)

حتى ورث وقد جاء في النسخ القديمة المطبوعة من هذا الكتاب ورد وهي خطأ وقد جاء على الصواب في صحيح ابن حبان وفي الايمان لابن منده وورك معناه اعتمد على وركه وهو ما فوق الفخذ. فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)
فقال يا محمد ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيم الصلاة اقامة الصلاة المذكورة في مطلع سورة البقرة وهو اتمامها - [00:06:09](#)

بخشوعها بخضوعها واركانها وسننها. وما يتعلق بها وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء ايضا الوضوء جعله من اعمال الايمان واعمال الاسلام اذ ذكر الاسلام - [00:06:29](#)
وتصوم رمضان. قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم. قال صدقت. وذكر الحديث بطوله في السؤال عن الايمان والاحسان والساعة. هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة المهمة. وقد بوب له بباب والحديث قد اخرج به الحبان - [00:06:57](#)

وابن مند في الايمان من طريق المصنف بهذا الاسناد وبمتن اطول منه. وكان ابن خزيمة اختصر بعضه هنا والحديث اخرج به الامام احمد ومسلم في صحيحه وابو داود وابن ماجة والترمذي والنسائي من طريق كههمس ابن الحسن عن عبد الله ابن - [00:07:32](#)
رويدة ان يحيى ابن يعمر به. واخرجه البخاري في خلق افعال العباد ومسلم من طريق مطر الوراق عن عبد الله ابن واذا ان يحيى ابن يعمر به. واخرجه مسلم ابن منده في الايمان والبيهقي في شعب الايمان من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه عن - [00:07:52](#)
يحيى ابن يعمر وهذا هو الطريق الذي عندنا. واخرجه احمد ومسلم من طريق يحيى ابن سعيد القطان عن عثمان ابن غياث عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحميد ابن - [00:08:12](#)

عبد الرحمن وكذلك لابي داود له رواية به والخبر في اتحاد المهرة للحافظ ابن حجر وانت حينما كتبا من كتب العلم وان يكون ثمة كتاب قد جمع اسانيده لابد ان ترجع الى هذا الكتاب الذي جمع الاسانيد لتقابل - [00:08:25](#)
الى اسانيد النسخة التي عندك على اسانيد الكتاب الفرع الذي صنف في خدمة كتابة الاصل. لان العلماء حينما جمعوا كتب الاطراف جمعوها ليخدموا اسانيد هذه الكتب المصنفة. فالحديث صحيح والحديث عظيم وقد اعتنى اهل العلم - [00:08:45](#)
قديما وحديث اسأل الله ان يتمم لنا الايمان وان يبارك لنا في الاعمار وان يبارك لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام - [00:09:05](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:25](#)